واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس العلوم الشرعية

The Reality of Using Electronic Platforms by Faculty Members in Teaching Islamic Sciences

إعداد الطالبة
حنان بنت عبد العزيز بن سعود الحمد
باحثة دكتوراة بقسم وسائل وتكنولوجيا التعليم
كلية الشرق العربي للدراسات العليا

مستخلص الدراسة

واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس العلوم الشرعية.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس العلوم الشرعية من حيث التعرف على المنصات التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس، وتحديد درجة توظيفهم لهذه المنصات في تدريس العلوم الشرعية، كما حاولت الدراسة تقييم درجة الاستخدام الفعلي لهذه المنصات، مع تقسيمها إلى بعدين فرعيين: التكرار والحجم، بناءً على الوقت والفترة التي يتم فيها استخدام المنصات، وأخيراً استقصاء معوقات استخدامها التي تواجه أعضاء هيئة تدريس العلوم الشرعية في الجامعة. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، ولجمع بيانات الدراسة صممت الباحثة الاستبانة الخاصة لأداة الدراسة، وتكوَّن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة تدريس العلوم الشرعية في كلية أصول الدين، (بأقسامها الثلاثة) بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (الإناث)، والبالغ عددهن (١١٣)، وتم جمع البيانات منهنَّ بطريقة العينة القصدية، **وأظهرت نتائج الدراسة**: أن أعضاء هيئة التدريس للعلوم الشرعية يستخدمن أهم المنصات التعليمية الإلكترونية بدرجة (متوسطة)، وأهم هذه المنصات (Blackboard)، ثم (Moodle)، وكانت درجة توظيفهنَّ لهذه المنصات (متوسطة)، حيث تمثلت أهم أوجه التوظيف في الاستعانة بخطة البرامج التعليمية أو التدريبية التي تقدمها إدارة الجامعة، وكان لحجم الاستخدام النسبة الأكبر من أعضاء هيئة التدريس (٤٧) عضو يستخدمن المنصات (من ٣١-٦٠ دقيقة/ جلسة) بنسبة (٤٩.٠%)، وتكرار استخدامهن لها كان منخفضاً، وكانت هناك موافقة بدرجة (محايد) بينهن على المعوقات التي تحد من استخدامهنَّ لهذه المنصات والتي من أهمها: قلة توفير تقنيات التعليم والمعامل الخاصة بالعلوم الشرعية من قبل الإدارة.

الكلمات المفتاحية: المنصات التعليمية الإلكترونية/ العلوم الشرعية/ كلية أصول الدين/ التعلُم الإلكتروني/ تقنيات التعليم.

Abstract

The study aimed at uncovering the reality of the use of electronic teaching platforms by faculty members in teaching the forensic sciences in terms of identifying the platforms used by faculty members, determining the degree of their employment for these platforms in the teaching of forensic sciences, and taking into account the personal characteristics of members such (teaching experience, number of training courses obtained in the field of use of e-learning platforms, academic level and age),. The study also attempted to assess the degree of actual use of these platforms, and finally to investigate the obstacles to their use that face the faculty of Islamic jurisprudence at the university. In order to achieve the objectives of this study, the researcher used the descriptive method in his survey method, using the questionnaire tool. The study population consisted of all 113 members of the faculty of Islamic Sciences at the Faculty of theology, at the Islamic University of Imam Muhammad bin Saud (113) In the sample method.The results of the study showed that the members of the faculty of

Shari'a sciences used the most important electronic educational platforms (sometimes), and the most important of these platforms (Blackboard), and the degree of employment of these platforms (medium), where the most important aspects of employment in the use of the program of educational programs or training provided by (49%).The frequency of their use was low, and there was an agreement (neutral) between them on the obstacles that limit Their use of these platforms, the most important of which is: the lack of provision of educational techniques Laboratories for Shari'ah Sciences by the Department.

Keywords: Educational Learning Platforms / Islamic Sciences / College of Fundamentals of Religion / E-Learning / Teaching Techniques.

مقدمة:

لم يشهد عصر من العصور التقدم التكنولوجي الذي يشهده هذا العصر من نواحي متعددة، ومن أهم أوجه هذا التقدم الثورة الهائلة التي تمثلت في ظهور العديد من المستحدثات التكنولوجية وتوظيفها في المجال التعليمي وخاصة في مؤسسات التعليم العالي، حيث استخدمت الكثير من الجامعات التعلّم الإلكتروني في دعم وتطوير العملية التعليمية، وتماشياً مع التطور العملي والمعرفي اتجهت العديد من الجامعات، إلى تبني هذا النوع من التعلم على اختلاف أدواته ووسائله، وبرز استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية كأداة تعليمية يمكن توظيفها في العملية التعليمية الأكاديمية، وخاصة في المرحلة الجامعية.

وإدراكاً من حكومة المملكة العربية السعودية بأن الرقي بمنظومة تقنية المعلومات ضمان لنجاح برامج التنمية الاقتصادية والتعليمية والاجتماعية الشاملة، وافق مجلس الوزراء بتاريخ: ١٤٣٩/١/١٣هـ، على إنشاء مركز مستقل باسم "المركز الوطني للتعليم الإلكتروني"، وتحقيقاً لرؤية "٢٠٣٠". قام المركز الوطني للتعلم الإلكتروني بالتنسيق بين جهود ٩ جهات لتسريع التحول الرقمي في التعلم الإلكتروني بالمملكة وكان من ضمنها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المركز الوطني للتعليم الإلكتروني، ١٤٣٩هـ).

ويعد تدريس مواد العلوم الشرعية في المملكة العربية السعودية أمراً أساسياً في جميع مراحل التعليم، حيث ورد في الأساس الحادي عشر من الأسس العامة التي يقوم عليها عملية التربية والتعليم في المملكة: "أن العلوم الدينية أساس في جميع سنوات التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي بفروعه، والثقافة الإسلامية أساسية في جميع سنوات التعليم العالي" (سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، ١٤١٦هـ، ص٧).

ومن هنا تبين ضرورة العناية بتدريس العلوم الشرعية من خلال الاهتمام بطرائق التدريس وأساليب التعليم المستنبطة من القرآن الكريم، وسنة رسوله -صلى الله عليه وسلم- مع الاستفادة من الأساليب والوسائل الحديثة في التعليم التي تحقق الأهداف المرجوة من تربيتنا الإسلامية، وتتماشى مع القيم والمبادئ السامية، لأن الحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها فهو أحق الناس بها. لاسيما في عصرنا الحالي المتسم بالتقدم العلمي والتقني الهائل الذي أسهم في إحداث كثير من التغيرات في شتى ميادين الحياة المختلفة، الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتربوية.

وقد أكدت على ذلك دراسة حامد وحجازي (٢٠١٥م) وفلاّج (٢٠١٥م)، التي أجريت في جامعة حائل، ودراسة الداود (٢٠١٦م) وأظهرت دراسة العجلان (٢٠١٧م) التي أجريت على الجامعات السعودية والتي كان من أهم نتائجها ضعف استخدام المنصات التعليمية ذات المقررات

الإلكترونية في الجامعات السعودية على الرغم من دورها الإيجابي في تجويد مخرجات التعليم التي أظهرته نتائج الدراسات، إلا أن مازال بعض هذه الجامعات تستخدمها في تدريس بعض المقررات الدراسية وبعضها اقتصر على التدريب المهني.

مشكلة الدراسة:

إن الإلمام بمواد العلوم الشرعية وحدها دون الاهتمام بطرائق تدريسها؛ يشكل عقبة كبيرة في تحقيق الطموحات التي تسعى العلوم الشرعية إلى تحقيقها في شخصيات الطلاب، إذا ما علمنا أن الطريقة في التدريس تُعدُّ همزة الوصل بين الطالب والمنهج، بل هي من أهم المكونات الأساسية في نجاح عملية التعليم والتعلم (الحديثي، ٢٠٠٠م، ص٥).

ونظراً لأهمية المنصات التعليمية الإلكترونية وما تقدمه للمتعلم وللعملية التعلمية بإسهامها على رفع معدل التحصيل الدراسي وتنمية المهارات والاتجاهات الإيجابية نحو المقررات الدراسية المختلفة عموماً، كما أكدت على ذلك دراسة عكة وإطميزي (٢٠١٥)، ودراسة فلاّج (٢٠١٥)، ودراسة الشايقي (٢٠١٦)، ودراسة بوخاري (٢٠٠٩م)، ودراسة مي (Mei, 2013)، ودراسة متيبى (Mtebe, 2015)، ودراسة حسين (Hussen, 2011).

وتشير الباحثة إلى أنه لا توجد أي دراسة من هذه الدراسات بحثت استخدامها في العلوم الشرعية -في حد اطلاع الباحثة- بالرغم من أهمية العلوم الشرعية في ديننا الإسلامي، وضرورة مواكبتها للتطور التكنولوجي الذي شمل أغلب المواد الدراسية، وذلك بالرغم من توافر الإمكانات اللازمة لاستخدام هذه المنصات التعليمية الإلكترونية في جامعات المملكة العربية السعودية التي تعمل لتسريع التحول الرقمي في التعلم الإلكتروني لتحقيقها لرؤية ٢٠٣٠م.

ومن هنا تمثلت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس العلوم الشرعية؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف على أهم المنصات التعليمية الإلكترونية التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس لتدريس العلوم الشرعية.

٢. التعرف على درجة توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس العلوم الشرعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

٣. التعرف على درجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس العلوم الشرعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس من حيث (الحجم، التكرار).

٤. معرفة المعوقات التي تحد من استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لتدريس العلوم الشرعية.

أسئلة الدراسة:

تتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما أهم المنصات التعليمية الإلكترونية التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس لتدريس العلوم الشرعية؟

٢. ما مدى درجة توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس العلوم الشرعية لدى أعضاء هيئة التدريس؟

٣. ما درجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس العلوم الشرعية لدى أعضاء هيئة التدريس من حيث (الحجم والتكرار)؟

٤. ما أهم المعوقات التي تحد من استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لتدريس العلوم الشرعية؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

أولًا: الأهمية النظرية:

١. قد تكون الدراسة الحالية بمثابة نواة لدراسات عربية مستقبلية تهتم بالمنصات التعليمية الإلكترونية في المجتمعات العربية.

٢. تنسجم هذه الدراسة مع رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠م)، كما تلبي هذه الدراسة الأهداف الاستراتيجية للمملكة العربية السعودية في برنامج التحول الرقمي (٢٠٢٠م).

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

١. قد تسهم هذه الدراسة في تحقيق معرفة أعمق لواقع استخدام أعضاء هيئة تدريس العلوم الشرعية للمنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعة.

٢. قد تُبرِز هذه الدراسة مستوى استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس العلوم الشرعية.

٣. قد توفر هذه الدراسة لمتخذ القرار والقائمين على التعليم الأدوات المهمة لتطوير العمل في المنصات التعلمية الإلكترونية في الجامعات السعودية وخاصة في تدريس العلوم الشرعية.

٤. قد تُلفِت هذه الدراسة نظر الباحثين إلى إجراء المزيد من البحوث أو الدراسات المستقبلية ذات الصلة بالمنصات التعليمية الإلكترونية.

مصطلحات الدراسة:

تشتمل الدراسة الحالية على المصطلحات التالية:

- **المنصات التعليمية الإلكترونية:** عرَّف عبد النعيم (٢٠١٦م) المنصات التعليمية الإلكترونية بأنها: بيئة تعليمية تفاعلية توظِف تقنية الويب ٢ وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين مميزات شبكات التواصل الاجتماعي، حيث تمكِّن المعلمين من نشر الدروس والأهداف، ووضع الواجبات، وتطبيق الأنشطة التعليمية، والاتصال، كما أنها تمكنهم من إجراء الاختبارات الإلكترونية، وتوزيع الأدوار، وتبادل الأفكار والآراء بين المعلمين والطلاب، ومشاركتهم المحتوى العلمي، وذلك من خلال تقنيات متعددة مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية.**وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها:** هي بيئة تعلم إلكترونية تفاعلية تجمع أدوات رقمية مترابطة داخل إطار عام، تسمح بتنفيذ وإدارة العملية التعليمية، ومشاركة المحتوى، وتوزيع الأدوار وتبادل الخبرات والأفكار من أجل تحقيق الأهداف بفاعلية أكثر وتكلفة أقل للمقررات الشرعية.
- **العلوم الشرعية:** العلم عند العرب هو المعرفة، ويعرفه أهل اللغة بالمقابلة مع هذه، فيقولون: العلم: ضد الجهل (ابن منظور، ٤١٧، ١٢، ٢٠١٠).

أما الشريعة عند الإطلاق فإنها تشمل كل ما نزل به الوحي مما يتعلق بالعقائد والعبادات والمعاملات والأخلاق والآداب والفقه وعلى هذا فالمراد بالعلم الشرعي :العلم الذي جاءت به الشريعة من القرآن أو السنة أو دلت عليه بأي طريق من الدلالات (عبارة النص، أو إشارته، أو دلالته، أو اقتضائه) مما هو معروف عند علماء الفقه وأصوله (الطريقي، ٢٠١١).

- **حجم الاستخدام:** هو الوقت المستغرق في استخدام النظام التقني في الجلسة الواحدة نفسها (Burton-Jones, and Hubona, 2006). **وتعرفه الباحثة إجرائيًا:** بأنه هو الوقت الذي يمضيه عضو هيئة تدريس العلوم الشرعية في استخدام المنصات التعليمية

الإلكترونية في الجلسة الواحدة أو المحاضرة الواحدة (مثل ٦٠ دقيقة في المحاضرة الواحدة).

- **تكرار الاستخدام:**

هو عدد مرات استخدام النظام التقني في فترة محددة (Burton- Jones, and Hubona, 2006). **وتعرف الباحثة واقع استخدام إجرائيًا:** هو مدى درجة استخدام عضو هيئة التدريس العلوم الشرعية للنظام التقني من أي فعل ينطوي عليه التعامل المباشر مع الأجهزة والأدوات والتطبيقات والمقررات الإلكترونية ونظام إدارة التعلم في المنصات التعليمية الإلكترونية من أجل عملية التعلّم أو التعليم ويكشفه حجم وتكرار الاستخدام وما يرتبط به من متغيرات نحو هذه المنصات التعليمية الإلكترونية والصعوبات التي تحد من استخدامه، ويقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على استبانة واقع استخدام المنصات التعليمية في تدريس العلوم الشرعية التي تم إعدادها لأغراض هذه الدراسة.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على المحددات التالية:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة على تناول واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس العلوم الشرعية، وتناولت الاستخدام الفعلي للمنصات التعليمية الإلكترونية مع تقسيمه إلى بعدين فرعيين التكرار والحجم بناءً على الوقت والفترة التي يتم فيها استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، ومعرفة المعوقات التي حدت من استخدامها، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس من كلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بأقسامها الثلاثة.
- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٩هـ /٢٠١٨م.
- **الحدود المكانية:** تم إجراء هذه الدراسة في كلية أصول الدين بجميع أقسامها الثلاثة (قسم القرآن وعلومه/ قسم السنة وعلومها/ وقسم العقيدة والمذاهب المعاصرة) بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بمدينة الرياض _ بالمملكة العربية السعودية.
- **الحدود البشرية:** طبقت الدراسة على أعضاء هيئة تدريس العلوم الشرعية (الإناث) في كلية أصول الدين بجميع أقسامها الثلاثة (قسم القرآن وعلومه/ قسم السنة وعلومها/ وقسم العقيدة والمذاهب المعاصرة) بجامعة الإمام بن سعود الإسلامية.

الإطار النظري

المحور الأول: ماهية المنصات التعليمية الإلكترونية:

مع انتشار تطبيقات الإنترنت وتطورها السريع جعل من السهل تصميم وتقديم التعليم المساهمة في حل مشكلات التباعد الجغرافي، كما انه أتاح فرص جديدة للتشارك مع التعليم العالي (عاشور، ٢٠٠٩م)، فقد قدمت شبكة الإنترنت العديد من الاستخدامات الاتصالية للمستخدمين، لتشمل جميع المجالات مما عزز دوره الإيجابي في إدارة عمليات المنظمات التعليمية، وأكدت نتائج دراسة مي (Mei، ٢٠١٣) الدور الفاعل لمنصات التعلم القائمة على شبكة الإنترنت في تحسين الاستراتيجيات التنظيمية والتعليمية.

وشهدت تقنيات التعليم تطوراً كبيراً في بداية هذا القرن؛ وشمل هذا التطوير فروع ومكونات تقنيات التعليم من الأجهزة والمواد والبرامج ونظم نقل الرسالة التعليمية، وفاق هذا التطور كل التوقعات، وأصبح استخدامها في العملية التعليمية واقعًا لما تمتلكه من إمكانيات ومصادر متعددة ومتنوعة يمكن أن تُحدِّث طفرة نوعية في مجال التعليم، وهذا ما جعل القائمون على النظم التعليمية يفكرون في ابتكار بيئات تعليمية جديدة تواكب هذا التطور.

مفهوم المنصات التعليمية الإلكترونية:

تعد المنصات التعليمية الإلكترونية هي استخدام لتكنولوجيا الوسائط الرقمية، لتحويل وتوجيه التعليم، وتوفير الموارد الرقمية من خلال شبكة الإنترنت، فطالما يوجد شبكة إنترنت يسهل الحصول على معدات ويمكن استخدام تلك الموارد من أجل التعلم، لأي شخص، في أي وقت، وفي أي مكان وعلى أي جهاز. لأشخاص مختلفين، عملاء مختلفين واحتياجات مختلفة، حيث إنه يمكن دمج وتصنيف الموارد الرقمية لتشكيل خصائص للمنصات التعليمية الإلكتروني. (ZHAO,2011,p.139)

وعرفها كرار (٢٠١٢: ٣٦) بأنها: " عبارة عن منصة وسائط متعددة تحتوي على شاشتين شاشة تحكم، وتعمل باللمس، وشاشة عرض تعرض محتواها على السبورة الذكية، أو الحاسوب".

ولقد أشار ريفينزكروفت (٢٠٠٩، ص ١-٥) أن منصة التعلم الإلكتروني هي منصة معتمدة على شبكة الإنترنت، وهي طريقة جديدة بالكامل للتعلم، ومن الناحية الفنية: فإن تكنولوجيا الإنترنت، وتكنولوجيا الفيديو، وتكنولوجيا الاتصالات، يعتبر جوهر منصة التعلم الإلكتروني، وموارد الفيديو تكون موارد مفتوحة للمجموعات العامة والشركات، بحيث يلبى المحتوى احتياجات المستخدمين أولاً.

وتلاحظ الباحثة أن المنصات التعليمية الإلكترونية ليست نظاما للمعالجة أو برنامجاً داعما وحسب، بل هي عبارة نظام برمجي يمكن من التدبير البيداغوجي، ويسمح بالولوج إلى مجموعة من الأنشطة والمواد التعليمية، وعلية فقد اهتمت الأعمال والأبحاث العلمية الأولى المتعلقة بالمنصات بالتركيز على الموارد والمعدات التكنولوجية الضرورية للمتعلم، وبعد ذلك تم الانتقال إلى الاهتمام بالأنشطة البيداغوجية التي تستجيب للاستعمالات التعليمية الفردية والجماعية، واعتبار المعدات التكنولوجية أداة مساعدة ومرافقة للعملية التعليمية.

مميزات المنصات التعليمية الإلكترونية التي ترتبط بإدارة العملية التعليمية:

لقد ظهرت العديد من المميزات للمنصات التعليمية الإلكترونية وتعزى أسباب هذا التعدد إلى:

- تركيز بعض المهتمين والباحثين على نوع المنصة المعنية بالمزايا والخدمات التي تقدمها.
- حداثة مفهوم المنصات التعليمية الإلكترونية.
- الخلط بين مميزات المنصات التعليمية ومميزات التعلم الإلكتروني (الغفيلي، ٢٠١٧).

وبعد الاطلاع على الكثير من المميزات للمنصات التعليمية الإلكترونية يمكن للباحثة أن تستعرض أهم وأبرز مميزات المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية فيما يلي:

١. مميزات المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم والتدريب كما ذكرها نبيه مؤسس ومدير منصة باك تيفي (الدلقموني، ٢٠١٦م)، تيسير العملية التعليمية والتدريبية لجميع فئات المجتمع بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة وتدريبهم على منهجية التعليم الذاتي.
٢. مرونة في التعليم حيث أن استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية يتيح للمتعلم أو المتدرب الاطلاع على المواد التعليمية في أي وقت وفي أي مكان دون التقيد بالحدود المكانية والزمانية. Ferchichi and Itmazi,2012.p.272).)
٣. ذكر دعس (٢٠١١م، ١٧٣) أن استخدام المواد غير المطبوعة والمختلفة التي تخدم أكثر من حاسة لها الدور الإيجابي في إتقان التعلم وجعله أكثر ثباتاً، وأبقى أثراً، وتزويد المتعلم بخبرات تعليمية تناسب احتياجه.
٤. أن فوائد المنصات التعليمية متنوعة – تمتد للتعلم في محيط الأسرة، وزيادة مشاركة المعلمين والمتعلمين وأولياء الأمور وغيرهم في توفير وإدارة التعلم المدرسي (Carey ,2010,p8)

٥. لا تقتصر فوائد المنصات التعليمة الإلكترونية على البرامج الاجتماعية وأنظمة إدارة التعلم (LMS) فقط بل تمتد لتشمل توفير مساحات شخصية لكل مستخدم.(zaho, 2012, p.15)

٦. تعميم الوصول إلى المعرفة باستخدام مجموعة متنوعة من الأشكال الرقمية، والوسائط المتعددة، للمنصات التعليمية الإلكترونية الدور الفعال في توليد المحتوى وعرضه، وتنوع الأنشطة، وإعداد التقارير واستخدام أدوات التقويم المتنوعة والمتاحة، وقد أكدت نتائج دراسة محمد والحربي (١٤٣٨ه) على دور التقويم الإلكتروني في تقويم المتعلمين والمتدربين المستمر ومتابعة مدى تقدمهم.

ومما سبق يتضح بأنَّ المنصات التعليمية الإلكترونية تمتلك العديد من المميزات التي يمكن الاستفادة منها وتوظيفها فيما يخدم التدريس للمقررات الدراسية عامةً وبتدريس العلوم الشرعية خاصةً، باختلاف تخصصاتها الشرعية، يمكن للباحثة أن تستعرض **أهم وأبرز مميزات المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس العلوم الشرعية**، حيث إن عملية التدريس المعتمدة على التقنية تعمل على إنشاء بيئة تعليمية نشطة وتفاعلية، مما يعكس على المتعلم وعضو هيئة التدريس والمنهج انعكاساً ايجابياً، متمثلاً فيما يلي:

أولاً: للمتعلم:

١. تتيح للمتعلم فرصة التدريب والتمرين لإتقان المهارات المختلفة، وخاصةً لمواد العلوم الشرعية التي تتطلب مهارات عالية لإتقانها مثل مادة التجويد والقراءات وقراءة القرآن الكريم، والفرائض، كالتدريب على القراءة الصحيحة، وكمسائل الميراث، والتدريب على كيفية البحث في المصادر والمعلومات، ما تسهل على معلم المادة عرضها وفهمها بطريقة مشوقة وسهلة.

٢. تتيح الفرصة لتطبيق بعض المهارات التي تم تعلمها في مواقف ربما لا تتوفر للمتعلم الفرصة لتطبيقها في بيئتها الحقيقة. كالحج والعمرة وأحكام الزكاة، والبيوع، مما يجعل المتعلم قادراً على محاكاة الواقع الخارجي من خلال استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة، بأسلوب تجاوبي تفاعلي.

٣. تقديم التغذية الراجعة في الحال ليتعرف المتعلم على صحة ونجاح ما قام به تعيينات ونشاطات مختلفة مثل تصحيح قراءة القرآن الكريم سواءً كان بالتجويد أو بالقراءات وايضاح الطرق الصحيحة لنطق الآيات القرآنية وايضاح المهارات التجويدية اللازمة لها من مخارج أو صفات للحروف من تفخيم وترقيق وغيرها.

٤. تساعد المتعلم على معرفة الأحاديث ورواتها وفهم معانيها وسندها كما وردة عن رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم، وذلك عن طريق عرضها بطريقة مشوقة وجذابة، وذلك باستخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم المختلفة، مما يزيد من إثراء التفاعل اللفظي بين المعلم والمتعلم أو بين المتعلمين أنفسهم.

٥. تيسر للمتعلم تفسير الآيات القرآنية وشرح أسباب نزولها بشكل موضح للطلاب وكذلك تساعدهم على حفظ وفهم القران الكريم وتدبر معانيها والعمل بها.

٦. التغيير من عادة التلقين في تدريس مواد العلوم الشرعية وبالتالي قطع الرتابة المملة.

٧. إيجاد روح الحماسة والدافعية في طلب العلم لدى المتعلمين والتي تعد من أهم شروط التعلم بصفة عامة والعلوم الشرعية بصفة خاصة والتي تحتاج إلى المثابرة في طلب العلم.

٨. تنمية روح الإبداع العلمي في تناول المسائل الشرعية لدى المتعلمين، إذ تمكّن المتعلم من زيادة خبراته التعليمية بما يتناسب احتياجه، مما يزيد من إثارة النشاط الذاتي للمتعلم الذي يعدل من سلوكهم وطاقاتهم، ويحقق عملية تسلسل الأفكار وتماسكها.

٩. إتاحة الفرصة للتعليم المستمر حيث يراعى مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين، وتمكينهم من إتمام عمليات التعلم في بيئات مناسبة لهم حيث ان قدرات طلاب العلوم الشرعية متفاوتة فيما يتعلق

بقدرتهم على الاستيعاب كمعرفة المسائل الفقهية، كمسائل البيوع والزكاة والمسائل الشرعية عموماً.

١٠. استخدام المواد غير المطبوعة والمختلفة في شتى مواد العلوم الشرعية من دروس العقيدة (كالتمائم والشرك)، والفقه ومخارج الحروف والقراءات وأصولها وغيرها والتي تخدم أكثر من حاسة لها دور الإيجابي في إتقان المتعلم للتعلم وجعله أكثر ثباتاً، وأبقى أثراً.

ثانياً: لأعضاء هيئة تدريس العلوم الشرعية:

١. ايصال المعلومات للمتعلمين بأكثر من طريقة وأكثر من حاسة وتبسيطها مما يراعي الفروقات الفردية للمتعلمين وإعطاء المتعلم معلومات وانطباعات قوية مما يعمل على جعل التعلم أكثر ثباتاً وأبقى أثر.

٢. تساعد المعلم في تبسيط وتوضيح المعلومات بأكثر من طريقة ووسيلة باستخدامه للوسائط المتعددة والمستودعات الرقمية التي تخدم العلوم الشرعية مثل توضيح الأحكام الفقهية والفرائض من زكاة وحج وبيوع، ومسائل الميراث.

٣. عدم الاعتماد على الحضور الفعلي: لا بد لعضو هيئة التدريس من الالتزام بجدول زمني محدد ومقيد وملزم في العمل الجماعي بالنسبة للتعليم التقليدي، أما عن طريق استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية لم يعد ذلك ضرورياً لأن المنصات متصلة بشبكة الانترنت ووفرت طرق للاتصال دون الحاجة للتواجد في مكان وزمان معين، والاستفادة القصوى من الزمن وذلك بإمكان عضو هيئة التدريس الاحتفاظ بزمنه من الضياع لأن بإمكانه إرسال ما يحتاجه الطالب عبر خط الاتصال الفوري.

٤. تكسبه النزعة إلى التجريب والتجديد كالوثوق بنفسه في تنظيم المواقف التعليمية وما يشتمل عليه من أنشطة واستراتيجيات تدريبية، بالإضافة إلى القدرة على البحث والاستقصاء لحل المشكلات التربية عن دراية ووعي، كما تكسبه استراتيجيات تقويمية تتفق مع التطور التقني لتقويم نمو المتعلم العقلي والاجتماعي والحسي ليضمن استمراره.

٥. تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للمعلم، فالتعليم الإلكتروني يتيح للمعلم تقليل الأعباء الإدارية التي كانت تأخذ منه وقت كبير في كل محاضرة مثل استلام الواجبات وغيرها فقد خفف التعلم من خلال المنصات التعليمية الإلكترونية من هذه العبء، حيث أصبح من الممكن إرسالها واستلامها عن طريق الأدوات الإلكترونية المتاحة على المنصة مع إمكانية معرفة استلام الطالب لهذه المستندات.

٦. سهولة وتعدد طرق تقييم تطور الطالب: إذ وفرت المنصات الإلكترونية أدوات التقييم الفوري للمحاضر وتقديم التغذية الراجعة من أجل إعطاء طرق متنوعة لبناء وتوزيع وتصنيف المعلومات بصورة سريعة وسهلة للتقييم.

٧. توسع مدارك أعضاء هيئة تدريس العلوم الشرعية للمستجدات على الساحة العلمية والتربوية وظروف التغيير بالنسبة للمجتمع ومتطلباته وتوقعاته المتجددة، واستغلالها وتوظيفها بما يخدمه في العملية التعليمية والتربوية.

٨. تقليل حجم العمل في الجامعة: فقد وفرت المنصات أدوات تقوم بتحليل الدرجات والنتائج والاختبارات وكذلك وضع إحصائيات عنها وبإمكانها أيضا إرسال ملفات وسجلات الطلاب إلى مسجل الكلية.

٩. تيسير العملية التعليمية والتدريبية لجميع فئات المجتمع بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة.

ثالثاً: للمناهج والمقررات الدراسية:

١. تخفيض الأعباء الإدارية للمقررات الدراسية من خلال استغلال الوسائل والأدوات الإلكترونية في إيصال المعلومات والواجبات والفروض للمتعلمين وتقييم أدائهم.

٢. استثماره للإمكانات التقنية في المقررات الدراسية والوسائل والأنشطة والوسائط المتعددة، من صور وفيديو، ورسوم متحركة، ومؤثرات الصوتية.
٣. تتمتع المنصة بخاصية البحث، وهي خاصية تمكن المتعلم من البحث عن المعلومة بسهولة، مع سهولة الوصول إلى المحتوى المطلوب باستخدام الحاسوب المكتبية، أو المحمول، أو اللوحي.
٤. تشتمل على كم هائل من المعلومات، وتوفر بيئة تفاعلية تراعي ميول الطلاب، مع سهولة وسرعة تحديث معلومات المنصة، حيث تمتلك المنصات التعليمية الإلكترونية سعة تخزين عالية جداً، دون أن تحتل حيزاً من المكان.
٥. الاقتصادية، حيث تنخفض تكلفة استخدام المقررات الدراسية على المنصات التعليمية الإلكترونية، مقارنة بالبيئات التقليدية، حيث تتيح المنصة فرصاً للمتعلم فرصة التعلم، والتدريب الذاتي، والاعتماد على النفس.
٦. تأمين الكتب الحديثة والكتب الإلكترونية التي تشتمل على برامج تعليمية وأقراص ممغنطة وأساليب فاعلة للتعلم الذاتي، لكي يتفاعل التلميذ مع محتوى المنهج الدراسي.
٧. قدرته المناهج على صناعة العقل والمفكر المبدع للمتعلمين، وذلك لمرونتها وقدرتها على التجدد وملاءمته لقدرات المتعلمين، باستخدام الأنشطة المختلفة والوسائط المتعددة التي تخدم المحتوى بجميع أشكاله.
٨. استقراء المستقبل وتحديد ملامحه عبر المناهج، وذلك بتأهيل المتعلم، لمتطلبات الحياة العلمية وسوق العمل.

مبررات توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس العلوم الشرعية:

ترى الباحثة أن هناك العديد من مبررات توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية والاهتمام بها في العملية التعليمية منها على سبيل المثال لا الحصر:
١. الحاجة إلى توفير بيئة تعليمية تفاعلية في التطوير الحديث للتعليم، وتحول دور المعلم من ملقن إلى ميسر للعملية التعليمية، وقد أشار اطميزي وفيرشيشي (Itmazi & Fercchicghi 2012, p108)، إلى أهمية التعليم والتدريب المستمر في بيئة تفاعلية باستخدام أنظمة تقنيات التعليم.
٢. الزيادة المضطردة في أعداد مستخدمي شبكة الإنترنت والتي دلت عليها إحصائية مستخدمي الإنترنت لعام 2018م (Internet World Stats, 2018).
٣. دخول تقنية المعلومات للعملية التعليمية، مما يستدعي إلى ضرورة إدخال التقنية في العمليات الإدارية لتطوير العمليات التعليمية (السعدية، ٢٠١٠، ٢٢١)، وأكدت المؤتمر الثاني للتعليم الإلكتروني الذي عقد في الرياض (١٤٣٣هـ)، وتوصيات ندوة التعليم الإلكتروني ومستقبل التعليم التي عقدت بجامعة القصيم (١٤٣٢هـ)، على ضرورة تدريب المعلمين وإعدادهم للدخول في عصر التعلم الذي باستخدام تقنيات الويب الذكية للجيل الثالث (الخلف، وعماشة، ٢٠١٥م).
٤. والارتفاع المستمر لظهور المنصات التعليمية الإلكترونية في السنوات القليلة الماضية، وقدرة هذه المنصات على تكوين مجتمع تعلم، والتكيف معه واستضافة المواقع.

وذكر (Keng-Boon, et al ,2018)؛ (Smrithi & Venkatapathy, 2015) (Al Khalili, Ahmed, 2014) أن هناك العديد من المبررات التي تجعل المنصات التعليمية الإلكترونية إحدى الخيارات الهامة لتوظيفها في حل العديد من المشكلات التعليمية القائمة، ومن أهم تلك المبررات:
١. أن المنصات تجمع بين مميزات التعلّم الإلكتروني ونظم إدارة التعلم وقوة البرامج التي تساعد في بناء المقررات الإلكترونية وفقا لأحدث المعايير العالمية.
٢. يقوم على تطوير المنصات الإلكترونية عدد كبير من المبرمجين والمطورين حول العالم لكي تصبح من المنتجات الفعالة والأكثر دقة في العالم.

٣. تعمل المنصات التعليمية الإلكترونية على أي نظام يدعم php، كما تدعم العديد من قواعد البيانات مثل.: postage – sybase- oracle- MySQL server – MySQL.
٤. تمنح المحاضر إمكانية استخدام استراتيجيات تعلم مختلفة كالتعلم التعاوني والتعلم النشط والتعلم بالمشروعات المناسبة للطلاب.
٥. تقدم المنصات التعليمية الإلكترونية نظاماً لتأمين بيانات الطلاب وتأمين الدخول للنظام الخاص بها عن طريق الاسم وكلمة المرور.
٦. تدعم المنصات التعليمية الإلكترونية المعيار العالمي لتصميم المقررات الإلكترونية SCORM.
٧. كما تشترك معظم المنصات التعليمية الاجتماعية في التطبيقات التي توفرها للمستخدمين، والتي يمكن
تفعيلها في العملية التعليمية، وتتمثل هذه التطبيقات كما أشار إليها كلاً من :(Benta D., 2015)؛ Smrithi & Venkatapathy 2015؛ Gabriela)إلى ما يلي:
١. الصفحات الشخصية Profile Page: وتحمل المعلومات الأساسية عن المستخدم، وتساعد الصفحات الشخصية في متابعة كل طالب، وما قام به من أنشطة وتفاعلات مع زملائه، وما أضافه إلى الشبكة، وبذلك فهي تعد أسلوباً جيداً في عملية التقييم.
٢. الأصدقاء: Friends وهو الشخص المضاف لقائمة أصدقاء المستخدم، وتتيح إضافة الأصدقاء إمكانية مشاركة المحتوي معهم، والتواصل معهم عن طريق بالدردشة Chat، أو الرسائل Messages، ويمكن إرسال الرسائل للأصدقاء وغير الأصدقاء، مع إمكانية التعامل مع الرسائل الواردة من حيث الحذف أو الحفظ، كما يمكن عمل حظر على أي شخص لإيقاف تلقي الرسائل منه، ويتم التنبيه بالرسائل الجديدة.
٣. المجموعات Groups تتيح خاصية تنسيق الاجتماعات عن طريق ما يعرف بـ Events أو الأحداث، ودعوة الأعضاء، وتتيح للعضو إنشاء مجموعات جديدة أو الانضمام إلى أي مجموعة.
٤. تشارك الوسائط و المواقع: Participating Multimedia Sites تستخدم في توفير المصادر التعليمية مثل مواقع الويب، الصور، مقاطع الصوت، مقاطع الفيديو، المقالات، نماذج من أعمال الطلاب وتساعد في إثراء المقرر، وتشجع التشارك والتعاون بين الطلاب.
٥. الصفحات: Pages تستخدم هذه الخدمة تجارياً، حيث تعمل على إنشاء حملات إعلانية موجهة تتيح لأصحاب المنتجات التجارية أو الفعاليات توجيه صفحاتهم وإظهارها لفئة يحددونها من المستخدمين وتقوم الفيسبوك باستقطاع مبلغ عن كل نقرة تم الوصول لها من قبل أي مستخدم قام بالنقر على الإعلان.

نماذج من استخدامات المنصات التعليمية الإلكترونية في المملكة العربية السعودية:

برز الاهتمام باستخدام المنصات التعليمية من خلال الدراسات العلمية والتجارب، (الموسى، ٣٠٠٢م؛ الخليفة، ٢٠٠٩) وكان من أبرزها ما يلي:

١. تجربة المركز الوطني السعودي للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد:

بعد أن شعرت المملكة أنها بحاجة ماسة لتوفير فرص التعليم الجامعي لآلاف من الطلبة وضرورة مقابلة هذه الحاجة بأساليب علمية لتلبية الطلب المتزايد على التعليم الجامعي لذا أسست وزارة التعليم العلي "المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد" بهدف دعم جهود الجامعات السعودية لهذا النوع من التعليم. (عامر، ٢٠١٥م، ٢٨٥).

ويقدم المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد عدداً من الخدمات للجهات التعليمية من أهمها:

١. المحتوى الرقمي الذي يعمل على تصميمه وإعداده قوى بشرية متخصصة حول تصميم المقررات والمحتوى الرقمي وكوادر متخصصة وأساليب ضبط الجودة وفق معايير عالية مبنية

على خبرات متراكمة وعلى أفضل الممارسات لتساند الجهات التعليمية في إنتاج مقررات ومحتوى رقمي مميز لإثراء العملية التعليمية.
٢. البرامج التدريبية المتخصصة في مجال التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد والتي يتم تطويرها دورياً على أيدي خبراء محليين وعالميين.
٣. الخدمات التقنية عن طريق تقديم الحلول التقنية المتنوعة لتسهيل عمليات التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، ويتم تطويرها من أجل تحقيق أهداف الجهات التعليمية والتدريبية.
٤. الخدمات الاستشارية في مجال التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد يقدمها كوكبة من المستشارين المحليين والعالميين. (المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، ١٤٣٩هـ)

ويقدم المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد خدماته لكافة جامعات المملكة العربية السعودية.

٢. منصة شمس للموارد السعودية المفتوحة:

قام المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بالتعاون مع عدد من الجامعات بإطلاق مبادرة الموارد التعليمية المفتوحة لبناء منصة شمس " شبكة الموارد السعودية المفتوحة"، وقد تم اعتمادها من قبل اللجنة الوزارية للتحول الرقمي ضمن المبادرات السريعة وتم توسيعها لتشمل التعليم العالي والتعليم العام، وعليه قامت إدارة تعليم الرياض بتشكيل لجنة للمتابعة من جميع مكاتب وإدارات التعليم لإثراء منصة شمس حيث بدأت بتنفيذ الورش التدريبية للبدء في رفع الموارد التعليمية على هذه المنصة والتي كان منها (٨١) حقيبة تدريبية لشاغلي الوظائف التعليمية (موقع منصة شمس، ٢٠١٨).

٣. مبادرة جامعة الملك خالد الإلكترونية:

أطلقت عام ٢٠١٢ بمبادرة من جامعة الملك خالد (جامعة الملك خالد دورات تدريبية عن بعد، ٢٠١٣م) تهدف خطة الجامعة بشكل أساسي إلى توظيف التعلم الإلكترونية بشكل فعال لتطوير العملية التعليمية في الجامعة والإسهام في حله مشاكلها من نقص أعضاء هيئة التدريس والتباعد المكاني الموجود بين كليات الجامعة كذلك نقص الكوادر في كليات البنات، كما تهدف إلى الارتقاء بتصنيف الجامعة بين الجامعات العالمية وقد تم مراعاة توافقها مع خطة معايير الجودة المحلية والعالمية للتعلم الإلكتروني (الموقع الرسمي لجامعة الملك خالد، ٢٠١٧م؛ عامر، ٢٠١٥) .

ثانيًا: الدراسات السابقة:

١. دراسة اليامي (٢٠١٣ م-١٤٣٤هـ) بعنوان: "المستودعات الرقمية (LOR) كمنصات تعليمية في التعليم المفتوح":

هدفت هذه الدراسة لتوضيح الأهمية الفعلية لاستخدام المستودعات الرقمية (**LOR**) كمنصات تعليمية إلكترونية في التعليم المفتوح من منظور عملي مسلطة الضوء على المعوقات التي تحد من استخدامها والحلول المقترحة لتطوير استخدامها وضمان جودتها في مؤسسات التعليم المفتوح في المملكة العربية السعودية، واستخدمت هذه الدراسة المنهج المختلط الذي يتيح فرصة استخدام كل من الأساليب الكمية والنوعية لجمع وتحليل البيانات وتم استخدام الأسلوب الاستقرائي، مستخدمة لهذا الغرض أداتين الاستبانة والمقابلة الموجهة، تم تطبيقها على مجموعة قوامها (١٠٠ مختص) من الأكاديميين والمسئولين عن مراكز التعلّم الإلكتروني والتعليم عن بعد في الجامعات السعودية.

وأجمعت نتائج المقابلات في هذه الدراسة على أهمية استخدام المستودعات الرقمية (LOR) كمنصات تعليمية في التعليم المفتوح سواء كانت منصات قائمة بذاتها، أو مدمجة في نظم إدارة التعلم المختلفة ومتكاملة معها، حيث أن تكامل نظم المعلومات أمر بالغ الأهمية في التعليم المفتوح، وأكدت المقابلات على نقاط أهميتها في التعليم التي انبثقت من واقع استخدامها في

مؤسسات التعليم المفتوح، ومن قبل المختصين القائمين عليها والعاملين ضمنها، كما بينت نتائج الاستبيان الذي طبق لاستيضاح معوقات استخدامها والذي أجمعت آراء المختصين، على الموافقة بشدة حول المعوقات التي شملتها الاستبانة

٢. دراسة حامد وحجازي (١٤٣٦هـ-٢٠١٥م) بعنوان: " منصات المحتوى الرقمي للطلاب الصم في برنامج التعليم الإلكتروني (دراسة تحليلية)":

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد خصائص منصات المحتوى الرقمي للطلاب الصم في برنامج التعليم الإلكتروني، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحليل (١٠) منصات محتوى رقمية على الويب، وطبقت استمارة تحليل محتوى المنصات الرقمية كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج هذه الدراسة على سرد الخصائص والمحددات الأساسية لتصميم منصات المحتوى الرقمي للطلاب الصم في التعليم الإلكتروني والتي يمكن الاعتماد عليها فيما بعد في تطوير هذه المنصات بما يلائم بيئتنا العربية، وبينت النتائج كذلك أسس تصميم المحتوى الرقمي التعليمي لهم على شبكة الأنترنت.

٣. دراسة الداود (١٤٣٧هـ-٢٠١٦م) بعنوان: "متطلبات تطبيق منصات ذات المُقرَّرَات الإلكترونية المفتوحة (MOOCs) في التدريب، من وجهة نظر رئيسي ورئيسات أقسام التدريب التربوي في منطقة الرياض":

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تطبيق منصات التعلم ذات المقررات الإلكترونية المفتوحة (MOOCs) في التدريب التربوي، من وجهة نظر رئيسي ورئيسات أقسام التدريب التربوي في إدارات التعليم بمنطقة الرياض، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وكان مجتمع الدراسة جميع رؤساء ورئيسات أقسام التدريب التربوي في إدارة التعليم بمنطقة الرياض والبالغ عددهم (٢٤)، باستجابة (٢٣) من أصل (٢٤)، واستخدمت الباحثة الاستبانة أداة لجمع المعلومات من عينة الدراسة.

وأظهرت نتائج الدراسة انخفاض درجة تطبيق المنصات التعليمية ذات المقررات الإلكترونية المفتوحة في التدريب التربوي المفتوحة (MOOCs) في التدريب التربوي، من وجهة نظر رئيسي ورئيسات أقسام التدريب التربوي في إدارات التعليم بمنطقة الرياض، وعدم توفر منصة على الشبكة العنكبوتية خاصة بالتعليم لتبادل الخبرات، والمناقشات، والمعارف، بين منسوبي التعليم العام، وكما كشفت عن انخفاض درجة تطبيق المنصات التعليمية في إدارة التدريب التربوي بمنطقة الرياض، وأظهرت ارتفاع معوقات تطبيق المنصات التعليمية الإلكترونية.

٤. دراسة الشايقي (١٤٣٧هـ-٢٠١٦م) بعنوان: "فاعلية مقرر إلكتروني قائم على المنصات مفتوحة المصدر في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لمادة اللغة الإنجليزية لدى طالبات المستوى المبتدئ بمدينة الرياض":

هدفت هذه الدراسة على قياس مدى فاعلية استخدام المقررات الإلكترونية عن بعد كمقرر مساعد إلى جانب التعليم التقليدي المقدم في الصف والمعتمد على الكتاب المقرر في تعليم اللغة الإنجليزية، وقياس فاعلية المقرر على تنمية مهارة الاستماع والتحدث في مادة اللغة الإنجليزية، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتم تطبيق تجربة الدراسة على عينة مكونة من (٦٠) طالبة من طالبات المستوى المبتدئ في أكاديمية الفيصل العالمية، واستخدمت بطاقة الملاحظة والاختبار التحصيلي كأداة للدراسة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن تطبيق المنصة التعليمية الإلكترونية في" منصة مهارات التعليمية"، وتوظيفها في العملية التعليمية له دور فعال في تنمية مهارة الاستماع، مما يزيد من دافعيتهن نحو تعلم اللغة الإنجليزية بشكل ممتع ومشوق، كما أن أثره طويل المدى عما هو عليه في الطريقة التقليدية. وبينت نتائج الدراسة أن افتقار بعض المنصات التعليمية إلى أدوات التفاعل

المباشر مع الطلبة التي تزيد من فرصة إتقان المهارات بشكل كبير وفعال، كما أن قلة وعي وخبرة المعلمات في توظيف واستخدام المنصات التفاعلية.

٥. دراسة الغفيلي (١٤٣٨هـ-٢٠١٧م) بعنوان: "واقع تطبيق منصات التعلم في إدارة عمليات التدريب التربوي بإدارة تعليم الرياض":

هدفت الدراسة التعرف على درجة تطبيق منصات التعلم في إدارة عمليات التدريب التربوي بإدارة تعليم الرياض والكشف عن المعوقات التي تحد من تطبيقها، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وكان مجتمع الدراسة من جميع مشرفي ومشرفات التدريب التربوي بإدارة تعليم الرياض والبالغ عددهم (٧٨) مشرفاً ومشرفة، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات من عينة الدراسة.

وكان من أبرز نتائج الدراسة: انخفاض درجة تطبيق منصات التعلم في إدارة عمليات التدريب التربوي بإدارة تعليم الرياض، وتوصلت إلى أن درجة تطبيق خطة البرامج التدريبية التي تقدمها إدارة التدريب التربوي جاء بدرجة متوسطة. وكانت من أبرز المعوقات التي حدت من تطبيق منصات التعلم في إدارة عمليات التدريب والتي جاءت بدرجة عالية هي: ضعف صانعي القرار بدور منصات التعلم بإدارة العملية التدريبية، وضعف المخصصات المالية لدعم منصات التعلم والتدريب، غياب الحوافز لتقديم التدريب المعتمد على الإنترنت.

٦. دراسة جارلوك (Garloch, et., 2015)، بعنوان: "التعليم عبر الشبكة العنكبوتية: نظرة على ما بعد منصات التعلم المفتوحة".

هدفت الدراسة إلى البحث عن حلول لبعض التحديات التي تواجه منصات التعلم ذات المقررات الإلكترونية المفتوحة MOOCS والبحث عمّا بعدها لمواجهة مشكلة محتوى المقرر الذي لا يصل بفاعلية لجميع المتعلمين من مختلف الخلفيات العلمية والثقافية، وتم استخدام المنهج الوصفي لهذه الدراسة واستند الباحث إلى المقالات والصحف والدراسات والأبحاث لجمع البيانات عن بعض التحديات التواجه استخدام منصات التعليمية الإلكترونية ومحاولة إيجاد حلول وبدائل لها، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن بعض التحديات التي تواجه استخدام المنصات التعليمية ذات المقررات الإلكترونية المفتوحة كانت بسبب خاصتي (هائلة ومفتوحة) واقترح الباحث حلاّ لهذه التحديات التي تواجه تلك المنصات المفتوحة يتمثل في عدم فتحها إلا لفئة مستهدفة، وهي ما يطلق عليها منصات التعلم الخاصة (SPOC: small private online course) مما أتاح للمتعلمين التفاعل ومشاركة المتعلمين بشكل أكبر نظراً لقلة عدد المتعلمين المشاركين في المقرر الإلكتروني وأضاف الباحث حلا للتحديات التي تواجه استخدام منصات التعلم المفتوحة بأن تكون بمقابل مادي، وأن يتم الدمج فيها بين التعلم الإلكتروني والتقليدي باستخدام التقنية، وأوصت الباحث في هذه الدراسة بضرورة الاهتمام منصات التعلم ودمجها مع مؤسسات التعلم العالي.

التعليق على الدراسات السابقة:

- على الرغم من حداثة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في الميدان التعليمي إلاّ أن الدراسات تُظهر يومًا بعد يوم أهمية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية ودمجها في العملية التعليمية في تعزيز جوانب متعددة في الميدان التعليمي. فقد أظهرت بعض الدراسات فاعلية استخدام المنصات التعليمية في زيادة التحصيل الدراسي واتجاه الطلاب نحوها وزيادة الدافعية نحو التعلُّم كدراسة (فلاج، ٢٠١٥م؛ الشايقي، ٢٠١٦م؛ بوخاري، ٢٠١٣؛ إيمان (٢٠١٧)؛ Heirdsfield et al 2011؛ Leask & Younei, 2013؛ Mtebe, 2015؛ Santanach, Generm Almirall, 2011) علاوة على ذلك، ظهرت عدة دراسات أخرى تُعبِر عن فاعلية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التدريب والممارسة كدراسة (الغفيلي، ٢٠١٧م؛ دراسة الداوود، ٢٠١٦م).

- كانت عينة الدراسات السابقة مختلفة ما بين معلمين ومعلمات ومتدربين ومشرفين تربويين وأعضاء هيئة التدريس كدراسة (فلاج، ٢٠١٥؛ عكة والطميزي، ٢٠١٥؛ وحسين، ٢٠١١؛ Mtebe, 2015؛ Wiles & Naimi, 2011) إلا أنه لم يتناول أي منهم العنصر الأنثوي من أعضاء هيئة التدريس.
- اهتمت بعض الدراسات بالتعرُّف على واقع استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية كدراسة عنابي ومولر (٢٠١٦) للتعرف على واقع استخدام (MOOCs) في جامعتين، ودراسة سنكام (٢٠١٤) للتعرف على واقع استخدام المنصات التعليمية مفتوحة المصدر في البلدان النامية، ودراسة الهويمل (٢٠١٦) لتقييم (MOOCs) من وجهة نظر المتعلمين بجامعة الملك خالد، ودراسة لياسك ويوني (٢٠١٣) في الكشف عن درجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في المدارس والجامعات.
- أظهرت الدراسات السابقة أبرز الأسباب لعزوف أعضاء هيئة التدريس والمعلمين عن استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في الميدان التعليمي وساهمت أيضًا بتحديد المعوقات والصعوبات التي تحد من استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية بشكل عام كدراسة (اليامي، ٢٠١٣؛ الداوود، ٢٠١٦؛ الغفيلي، ٢٠١٥؛ Garloch, et., 2015 ؛ الهويمل، ٢٠١٦؛ Leask & Younei, 2013) وكشفت أغلب الدراسات في العلوم الشرعية أن استخدام تقنيات التعليم والبرمجيات التعليمية الحديثة في تدريس العلوم الشرعية يواجه كذلك بعضاً من هذه المعوقات والتحديات.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة، بعدما تواصلت الباحثة مع مجتمع الدراسة وتكوينها فكرة مبدئية عنهم.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة تدريس العلوم الشرعية الإناث بجامعة الإمام بن سعود الإسلامية من كلية أصول الدين من جميع أقسامها (قسم القرآن وعلومه، قسم السنة وعلومها، وقسم العقيدة والمذاهب المعاصرة)، وجميع رتبهنّ الأكاديمية وجنسياتهنّ، حيث بلغ عددهن (١١٣)، حسب البيان الإحصائي لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم (المحاضرين والمعيدين) للعام الجامعي (١٤٣٨-١٤٣٩ه)، (شؤون أعضاء كلية أصول الدين، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٩٦) من أعضاء هيئة التدريس، وذلك ما يمثل نسبة (٨٤.٩%) من أفراد مجتمع الدراسة، وقد تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية، وقد شملت عينة الدراسة جميع أعضاء هيئة التدريس (الإناث) من كلية أصول الدين ومن في حكمهم من مختلف أقسامها والبالغ عددهن (١١٣) مقسمة على النحو التالي (قسم القرآن وعلومه (٤٨)، قسم السنة وعلومها (٣٠)، وقسم العقيدة والمذاهب المعاصرة (٣٥) بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، حسب البيان الإحصائي لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم (المحاضرين والمعيدين) للعام الجامعي (١٤٣٨-١٤٣٩ه)، (شؤون أعضاء كلية أصول الدين، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض).

ولتحديد **خصائص أفراد عينة الدراسة** تم حساب التكرار والنسب المئوية للمستجيبات على أداة الدراسة وفقًا للمتغيرات الديموغرافية المتمثلة في (الرتبة الأكاديمية، الخبرة التدريسية، عدد الدورات التدريبية التي حصلت عليها في مجال تقنيات التعليم، العمر)، وذلك على النحو التالي:

١- الرتبة الأكاديمية:

جدول (١)
توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الرتبة الأكاديمية

الرتبة الأكاديمية	التكرارات	النسبة المئوية
أستاذ	٢٨	٢٩.٢
أستاذ مشارك	١٥	١٥.٦
أستاذ مساعد	٢٠	٢٠.٨
محاضر	٢٨	٢٩.٢
معيد	٥	٥.٢
الإجمالي	٩٦	١٠٠.٠

٢- الخبرة التدريسية:

جدول (٢)
توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة التدريسية

الخبرة التدريسية	التكرارات	النسبة المئوية
٥ سنوات فأقل	٤١	٤٢.٧
١٠ سنوات فأقل	٥٠	٥٢.١
أكثر من ١٠ سنوات	٥	٥.٢
الإجمالي	٩٦	١٠٠.٠

٣- عدد الدورات التدريبية في مجال تقنيات التعليم:

جدول (٣)
توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال تقنيات التعليم

الدورات التدريبية في مجال تقنيات التعليم	التكرارات	النسبة المئوية
لم أحصل على دورة	٧	٧.٣
من ١-٣ دورات تدريبية	٥١	٥٣.٢
من ٤-١٠ دورات تدريبية	٣٧	٣٨.٥
أكثر من ١٠ دورات تدريبية	١	١.٠
الإجمالي	٩٦	١٠٠.٠

٤- العمر:

جدول (٤)
توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر

العمر	التكرارات	النسبة المئوية
من ٢٥-٣٥ سنة	٤٦	٤٧.٩
من ٣٦-٤٦ سنة	٤٦	٤٧.٩
من ٤٧ سنة فأعلى	٤	٤.٢

الإجمالي	٩٦	١٠٠.٠

خطوات بناء أداة الدراسة:

وقد تم بناء أداة الدراسة (الاستبانة) وفق الإجراءات التالية:

- بناءً على ما توصلت إليه الباحثة في الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ومراجعة الأدبيات التي تناولت استخدام المنصات التعليمية بشكل عام، واستخدامها في التعليم بشكل خاص؛ للاستفادة منها في تحديد محاور أداة الدراسة.
- تواصل الباحثة عن طريق المكالمات الهاتفية، والوسائل الإلكترونية مع خبراء ومختصين في التعلم الإلكتروني والعلوم الشرعية، للاستفادة منهم في إثراء الدراسة بشكل علمي وبنّاء، وأخذ تصور عام عن آخر المستجدات التي حدثت وتحدث في مجال الدراسة.
- وأخيراً زيارة بعض الجامعات (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود) للاستفادة من الواقع ما أمكن كما في الملحق رقم (٤،٥).
- وتم إعداد الصورة الأولية للاستبانة؛ لتحديد واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس العلوم الشرعية، ملحق رقم (١) وصُنِّفت بنود الاستبانة على النحو التالي:

مقدمة الاستبانة: ويتضح فيها الغرض من الدراسة.

الجزء الأول: البيانات الأولية لأعضاء هيئة التدريس (الرتبة الأكاديمية، الخبرة التدريسية، عدد الدورات التدريبية التي حصلت عليها في مجال تقنيات التعليم، العمر).

الجزء الثاني: وشمل على محاور الاستبانة المرتبطة بتساؤلات الدراسة، وبلغ عددها (٤٨) ثمانية وأربعين فقرة، توزعت على ثلاثة محاور رئيسية، كما يلي:

المحور الأول: اشتمل على أهم المنصات التعليمية الإلكترونية التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في تدريس العلوم الشرعية في الجامعة، وتضمّن هذا المحور على (٩) فقرات.

المحور الثاني: اشتمل على:

١- تحديد درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس العلوم الشرعية في الجامعة، وتضمّن هذا الجانب (١٦) فقرة.

٢- استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس العلوم الشرعية في الجامعة من ناحية: (الحجم والتكرار) وتضمن هذا المحور (٢) فقرة واحدة للحجم وأخرى للتكرار.

المحور الثالث: اشتمل على أهم المعوقات التي تحد من استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس للعلوم الشرعية بالجامعة، وتضمّن هذا المحور على (٢١) فقرة.

صدق أداة الدراسة: للتأكد من صدق الأداة عرضت الباحثة الاستبانة في صورتها الأولية على اثنان وعشرون (٢١) محكماً من ذوي الخبرة والاختصاص من تخصصات متنوعة، وذلك للتأكد من سلامة بناء الأداة، ووضوح صياغة فقراتها، وانتماء كل فقرة للمحور الذي تمثله، ومدى وضوح فقراتها، ومناسبتها لأهداف الدراسة، وإضافة مقترحات التعديل (الحذف والإضافة).

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة للدراسة، قامت الباحثة بتطبيقها ميدانيًاً، وتم استخدام صدق الاتساق الداخلي للتأكد من تماسك العبارات بالدرجة الكلية للمحور، الذي تنتمي إليه، وكذلك قياس صدق الاتساق الداخلي للأداة من خلال بيانات أفراد عينة الدراسة، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات أداة الدراسة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة وأُستخدام لذلك برنامج (SPSS). كما توضح ذلك الجداول التالية.

جدول (٧)
معاملات ارتباط بيرسون لعبارات أبعاد محور (أهم المنصات التعليمية الإلكترونية التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس للعلوم الشرعية) بالدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٤٥٤**	٦	٠.٥٧٦**
٢	٠.٥٥٩**	٧	٠.٥١٥**
٣	٠.٦٣١**	٨	٠.٥٣٢**
٤	٠.٥٥٢**	٩	٠.٤٦١**
٥	٠.٤٢٦**	-	-

**** دال عند مستوى (٠.٠١)**

ثبات أداة الدراسة: قامت الباحثة بقياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات (الفا كرونباخ) وأثبتت النتائج أن الأداة تتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠.٧٢٥) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (٠.٦٧٠- ٠.٧٧٧)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها :

<u>إجابة السؤال الأول:</u> والذي ينص على:

ما أهم المنصات التعليمية الإلكترونية التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس للعلوم الشرعية؟

للتعرف على أهم المنصات التعليمية الإلكترونية التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس للعلوم الشرعية، قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الأول، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول (١٢)
التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لدرجة أهم المنصات التعليمية الإلكترونية التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس للعلوم الشرعية

م	العبارات	دائماً		أحياناً		لا تستخدم		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	البلاك بورد (Blackboard)	٢٨	٢٩.٢	٦٦	٦٨.٨	٢	٢.١	٢.٢٧	٠.٤٩	١
٢	المودل (Moodle)	٣٢	٣٣.٣	٣٨	٣٩.٦	٢٦	٢٧.١	٢.٠٦	٠.٧٨	٢
٣	Edx	٢٦	٢٧.١	٤٤	٤٥.٨	٢٦	٢٧.١	٢.٠٠	٠.٧٤	٣
٤	جسور (Jusoor)	٢٢	٢٢.٩	٤٢	٤٣.٨	٣٢	٣٣.٣	١.٩٠	٠.٧٥	٥
٥	تدارس	١٧	١٧.٧	٤٨	٥٠.٠	٣١	٣٢.٣	١.٨٥	٠.٧٠	٨
٦	ادمودو (Edmodo)	٢٢	٢٢.٩	٤٨	٥٠.٠	٢٦	٢٧.١	١.٩٦	٠.٧١	٤
٧	إيزي كلاس (Easyclass)	١٩	١٩.٨	٤٧	٤٩.٠	٣٠	٣١.٣	١.٨٩	٠.٧١	٦

م	العبارات	دائماً		أحياناً		لا تستخدم		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
٨	تلقي للدراسات الشرعية	١١	١١.٥	٤٥	٤٦.٩	٤٠	٤١.٧	١.٧٠	٠.٦٧	٩
٩	البناء العلمي للتعليم الشرعي المفتوح	١٥	١٥.٦	٥٣	٥٥.٢	٢٨	٢٩.٢	١.٨٦	٠.٦٦	٧
	المتوسط الحسابي العام							١.٩٤	٠.٣٦٣	

يتضح من خلال الجدول (١٢) أن محور أهم المنصات التعليمية الإلكترونية التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس للعلوم الشرعية يتضمن (٩) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (١.٧٠ إلى ٢.٢٧)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (١.٦٦ – ٢.٣٢)، وتشير النتيجة السابقة إلى تفاوت استجابات مفردات الدراسة حول أهم المنصات التعليمية الإلكترونية التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس للعلوم الشرعية.

<u>إجابة السؤال الثاني:</u> والذي ينص على:

ما درجة توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس العلوم الشرعية لدى أعضاء هيئة التدريس؟

للتعرف على درجة توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس العلوم الشرعية لدى أعضاء هيئة التدريس، قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات المحور الثاني (تحديد درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية في تدريس العلوم الشرعية)، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول (١٣)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لدرجة توظيف أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس العلوم الشرعية في الجامعة

م	العبارات	درجة الممارسة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		عالية جداً		عالية		متوسطة		منخفضة		غير متوفرة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
١	الاستعانة بخطة البرامج التعليمية أو التدريبية التي تقدمها إدارة	١٢	١٢.٥	٣٥	٣٦.٥	٤١	٤٢.٧	٨	٨.٣	-	-	٣.٥٣	٠.٨٢	١

م	العبارات	درجة الممارسة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		عالية جداً		عالية		متوسطة		منخفضة		غير متوفرة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
	الجامعة													
٢	تقديم برامج إلكترونية عن بعد	١	١.٠	٢٩	٣٠.٢	٣٧	٣٨.٥	٢٣	٢٤.٠	٦	٦.٣	٢.٩٦	٠.٩٢	٨
٣	تصميم المقررات الإلكترونية	٦	٦.٣	٢١	٢١.٩	٣٨	٣٩.٦	٢٥	٢٦.٠	٦	٦.٣	٢.٩٦	٠.٩٩	٩
٤	تطوير استراتيجيات لتدريس مقررات العلوم الشرعية	٦	٦.٣	١٥	١٥.٦	٤٦	٤٧.٩	٢٣	٢٤.٠	٦	٦.٣	٢.٩٢	٠.٩٥	١٢
٥	أرشفة المصادر المعرفية التي قد يحتاج الرجوع إليها مستقبلا	٥	٥.٢	٢٢	٢٢.٩	٤١	٤٢.٧	٢٥	٢٦.٠	٣	٣.١	٣.٠١	٠.٩١	٧
٦	تقديم الثقافة الرقمية التفاعلية في مقررات العلوم الشرعية	٥	٥.٢	١٨	١٨.٨	٣٨	٣٩.٦	٣٠	٣١.٣	٥	٥.٢	٢.٨٥	٠.٩٣	١٣
٧	تساعد على مراعاة الفروقات الفردية بين الطلاب	٦	٦.٣	٢٩	٣٠.٢	٣٦	٣٧.٥	٢١	٢١.٩	٤	٤.٢	٣.١٣	٠.٩٧	٣
٨	تخزين تكاليف الطلاب	٨	٨.٣	٢٠	٢٠.٨	٣٤	٣٥.٤	٢٨	٢٩.٢	٦	٦.٣	٢.٩٦	١.٠٥	١٠

م	العبارات	درجة الممارسة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		عالية جداً		عالية		متوسطة		منخفضة		غير متوفرة					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
٩	تكوين ملف الإنجاز	٧	٧.٣	٢١	٢١.٩	٤١	٤٢.٧	٢١	٢١.٩	٦	٦.٣	٣.٠٢	٠.٩٩	٦
١٠	تقوية مهارات الاتصال الفعّال بين مجموعات الطلبة من خلال (حلقات الحوار والمناقشة وطرح الأسئلة)	٧	٧.٣	٢٣	٢٤.٠	٤٠	٤١.٧	٢٢	٢٢.٩	٤	٤.٢	٣.٠٧	٠.٩٧	٤
١١	استخدم الأدوات التعليمية التي توفرها المنصة التعليمية في المقرر	٢	٢.١	١٥	١٥.٦	٤٥	٤٦.٩	٣٠	٣١.٣	٤	٤.٢	٢.٨٠	٠.٨٣	١٥
١٢	استخدم الأدوات الإدارية التي توفرها المنصة التعليمية في إدارة المقرر	٤	٤.٢	٢٣	٢٤.٠	٣٥	٣٦.٥	٣٠	٣١.٣	٤	٤.٢	٢.٩٣	٠.٩٤	١١
١٣	استخدم الأدوات البصرية التي توفرها المنصة التعليمية	٩	٩.٤	١٩	١٩.٨	٣٩	٤٠.٦	٢٦	٢٧.١	٣	٣.١	٣.٠٥	٠.٩٩	٥

م	العبارات	درجة الممارسة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		عالية جداً		عالية		متوسطة		منخفضة		غير متوفرة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
١٤	تسجيل المحاضرات يساعد في مراجعتها ذاتياً	٢	٢.١	١٩	١٩.٨	٤٠	٤١.٧	٢٩	٣٠.٢	٦	٦.٣	٢.٨١	٠.٩٠	١٤
١٥	تعمل على جذب انتباه وتركيز المتعلمين نحو المادة التعليمية وذلك: (بعرض المعلومات بأكثر من أسلوب وطريقة باستخدامي لهذي المنصة)	٦	٦.٣	١١	١١.٥	٤٥	٤٦.٩	٢٦	٢٧.١	٨	٨.٣	٢.٨٠	٠.٩٧	١٦
١٦	نشر الخطة التدريسية للعلوم الشرعية	١٠	١٠.٤	٤٢	٤٣.٨	٣٥	٣٦.٥	٨	٨.٣	١	١.٠	٣.٥٤	٠.٨٣	٢
	المتوسط الحسابي العام											٣.٠٢	٠.٤١٣	

يتضح من خلال الجدول (١٣) أن محور درجة توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس العلوم الشرعية لدى أعضاء هيئة التدريس يتضمن (١٦) عبارة، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٢.٨٠، ٣.٥٤)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تشير إلى (متوسطة) و(عالية)، وتشير النتيجة السابقة إلى تفاوت استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس العلوم الشرعية لدى أعضاء هيئة التدريس.

إجابة السؤال الثالث: والذي ينص على:

ما درجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس العلوم الشرعية لدى أعضاء هيئة التدريس من حيث (الحجم والتكرار)؟

للتعرف على درجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس العلوم الشرعية لدى أعضاء هيئة التدريس من حيث (الحجم والتكرار)، قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات مفردات الدراسة على الجزء الثاني من المحور الثاني من الاستبانة، ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

١- حجم استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية (مدة الاستخدام في الجلسة الواحدة):

جدول (١٤)

حجم استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية (مدة الاستخدام في الجلسة الواحدة)

مدة الاستخدام في الجلسة الواحدة	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من ٣٠ دقيقة / جلسة	٣٩	٤٠.٦
من ٣١-٦٠ دقيقة/ جلسة	٤٧	٤٩.٠
من ٦١-٩٠ دقيقة/ جلسة	١٠	١٠.٤
الإجمالي	٩٦	١٠٠.٠

يوضح الجدول (١٤) توزيع مفردات الدراسة وفقاً لمتغير حجم استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية (مدة الاستخدام في الجلسة الواحدة)، إذ أن النسبة الأكبر من أعضاء هيئة التدريس (٤٧) عضو يستخدمن المنصات التعليمية الإلكترونية (من ٣١-٦٠ دقيقة/ جلسة) بنسبة (٤٩.٠%)، بينما نجد أن (٣٩) عضو بنسبة (٤٠.٦%) يستخدمنها (أقل من ٣٠ دقيقة / جلسة)، في حين أن (١٠) أعضاء بنسبة (١٠.٤%) يستخدمنها (من ٦١-٩٠ دقيقة/ جلسة).

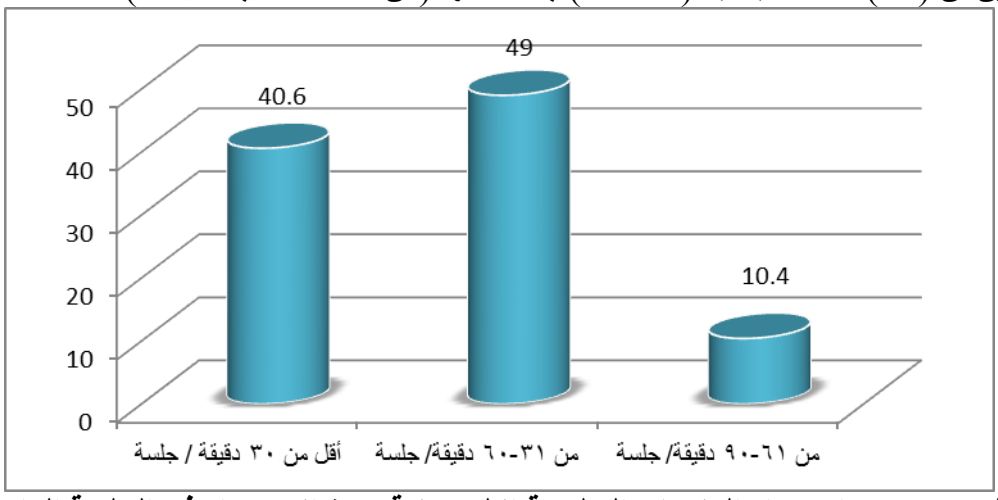

شكل (٩): حجم استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية (مدة الاستخدام في الجلسة الواحدة)

٢- معدل تكرار استخدامك للمنصة التعليمية الإلكترونية: (عدد تكرار مرات الاستخدام / في الأسبوع).

جدول (١٥)

معدل تكرار استخدامك للمنصة التعليمية الإلكترونية

عدد تكرار مرات الاستخدام / في الأسبوع	التكرارات	النسبة المئوية
لا استخدمها إطلاقًا	٢٦	٢٧.١
مرة واحدة / أسبوعيًا	٤٥	٤٦.٩
مرتان/ أسبوعيًا	١٩	١٩.٨
ثلاث مرات/ أسبوعيًا	٦	٦.٣

عدد تكرار مرات الاستخدام / في الأسبوع	التكرارات	النسبة المئوية
الإجمالي	٩٦	١٠٠.٠

يوضح الجدول (١٥) توزيع مفردات الدراسة وفقًا لمتغير عدد تكرار مرات الاستخدام / في الأسبوع، إذ أن النسبة الأكبر من أعضاء هيئة التدريس (٤٥) عضو يكررن استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية (مرة واحدة / أسبوعيًا) بنسبة (٤٦.٩%)، وبدرجة استجابة متوسطة، بينما نجد أن (٢٦) عضو بنسبة (٢٧.١%) كانت إجابتهن (لا استخدمها إطلاقًا)، في حين أن (١٩) أعضاء بنسبة (١٩.٨%) كانت إجابتهن (مرتان/ أسبوعيًا)، و(٦) أعضاء بنسبة (٦.٣%) أجبن (ثلاث مرات/ أسبوعيًا). حيث تبين من النتيجة السابقة أن تكرار الحجم جاءت بمستوى متوسط حيث توافقت هذه النتيجة نتيجة دراسة دراسة عسيري و روسناييني و أبوبكر وأيوب (٢٠١٢م)، والتي بينت أن Jusur LMS في الجامعات السعودية قد وصل إلى مستوى معتدل، أي يستخدم أعضاء هيئة التدريس ذلك في المتوسط مرتين في الشهر بمدة لا تقل عن ساعه.

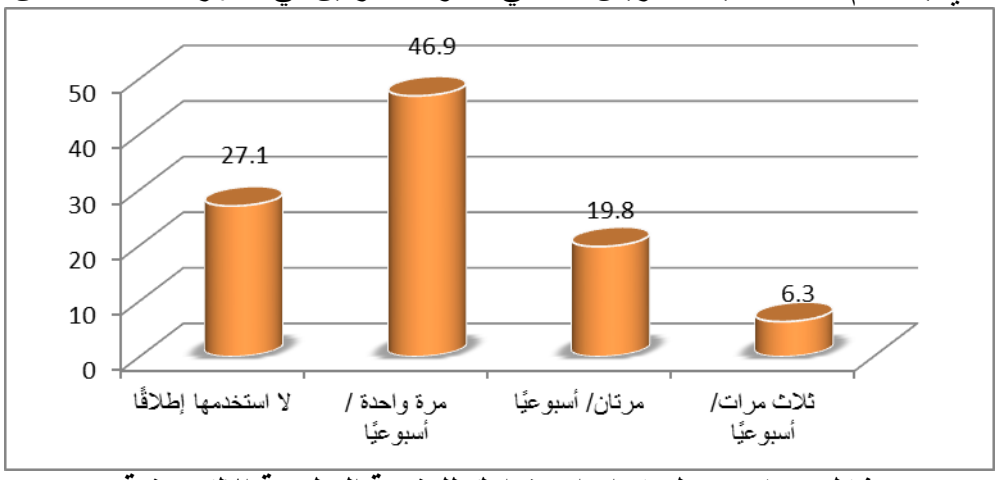

شكل (١٠): معدل تكرار استخدامك للمنصة التعليمية الإلكترونية

إجابة السؤال الرابع: والذي ينص على:

ما أهم معوقات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس للعلوم الشرعية؟

وللتعرف على معوقات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس للعلوم الشرعية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المعوقات، كما تم ترتيب الأبعاد حسب المتوسط الحسابي لكلٍ منها، ذلك كما يلي:

ويقصد بمستوى المعوق: منخفض= ١ - ٢,٣٣/ متوسط= ٢,٣٤ - ٣,٦٧/مرتفع= ٣,٦٨ - ٥.

جدول (١٦)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للمعوقات التي تحول دون استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس للعلوم الشرعية

م	المعوقات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الصعوبة	الترتيب
١	المعوقات الإدارية	٣.٢٩	٠.٥٢٧	متوسط	١
٢	المعوقات الشخصية	٣.١٣	٠.٥٣٠	متوسط	٢
٣	المعوقات التكنولوجية	٣.٠٥	٠.٥٢٦	متوسط	٣

	المعوقات الاجتماعية	٣.٠٥	٠.٥١٧	متوسط	٤
	المتوسط الحسابي العام	٣.١٣	٠.٤٠١	متوسط	-

يتضح من خلال الجدول (١٦) أن هناك موافقة بدرجة محايد بين مفردات الدراسة على المعوقات التي تحول دون استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس للعلوم الشرعية بمتوسط حسابي (٣.١٣) أي بدرجة محايد وانحراف معياري (٠.٤٠١)، حيث تأتي المعوقات الإدارية بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٢٩)، تليها المعوقات الشخصية بمتوسط حسابي (٣.١٣)، ثم المعوقات التكنولوجية والاجتماعية بمتوسط حسابي (٣.٠٥).

توصيات الدراسة.

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فإن أهم توصيات الدراسة:

١. إنشاء منصة خاصة بتدريس العلوم الشرعية موحدّة للجامعات السعودية من قبل وزارة التعليم؛ لتطبيق استخدام منصات التعلم الإلكترونية ذات المقررات الإلكترونية المفتوحة، والعمل على تقويمها وتطويرها.

٢. ضرورة دراسة وتحليل المناهج والمقررات الدراسية الخاصة بكلية أصول الدين والعمل على تطويرها بهدف تصميم برامج وإنتاج الوسائط المتعددة التي تحتاجها.

٣. تهيئة البيئة المناسبة التي تعزز من فعالية استخدام تقنيات التعليم الحديثة في التدريس.

٤. نشر ثقافة منصات التعلّم الإلكترونية والتعلم المفتوح بين كافة أعضاء هيئة التدريس، ونشر الوعي بأهمية ودور المنصات التعليمية الإلكترونية في تطوير العملية التعليمية، ومواكبة التطور العلمي والتكنولوجي.

٥. أهمية الدعم الإداري والمعنوي والمادي لأعضاء هيئة التدريس، وتوفير تقنيات التعليم والمعامل الخاصة بالعلوم الشرعية، والمتابعة المستمرة لهن.

٦. ضرورة معرفة الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس للعلوم الشرعية بالجامعة، وتدريبهن على أنظمة إدارة المحتوى وأنظمة إدارة التعلم، إذ بيّنت النتائج أنها من المعوقات الشخصية التي تحد من استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية.

٧. العمل على تطوير البنية التحتية في الجامعات السعودية من شبكات حاسوبية وخطوط اتصال وسرعة إنترنت عالية، ومعدات وأجهزة خادمة.

٨. عقد ندوات وورش عمل وإصدار نشرات (تعريفية) تستهدف جميع الطاقم الجامعي من إداريين وأعضاء هيئة تدريس وطلاّب.

ثالثاً: مقترحات الدراسة.

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها تقدم الباحثة بعض المقترحات، والتي تأمل أن تُساهم في إثراء موضوع الدراسة، وذلك على النحو التالي:

١. إجراء دراسة وصفية مماثلة حول واقع استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس مقررات دراسة أخرى في أقسام وجامعات أخرى.

٢. إجراء دراسة مماثلة تتناول أساليب تحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة تدريس العلوم الشرعية نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية بالجامعات السعودية.

٣. إجراء دراسة للعلاقة بين استخدام منصات التعلّم بإدارة التعليم في تأهيل المعلمين، وبين الهدف المرتبط بتأهيل المعلمين في برنامج التحول الوطني (٢٠٢٠م).

المراجع:

المراجع العربية:

القرآن الكريم.

ابن منظور، محمد (٢٠١٠م). **لسان العرب**. بيروت: دار صادر. موقع أرشيف، تم استرجاعه في ١٤٣٩/٤/٦الرابط: http://ia٦٠٠٢٠٩.us.archive.org/٢٨/items/waq١٠٥٧٦/١٢/١٠٥٧٦_١٠٥٨٧.pdf.

اطميزي، جميل. (٢٠١٥م). إطار عمل مرن للتبني الموارد التعليمية المفتوحة في الجامعات العربية. **المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد.** المملكة العربية السعودية: الرياض.

إطميزي، جميل. (٢٠٠٦م). **دليل استعمال المدرسين لنظام إدارة التعليم المفتوح**. موقع دوكس مودل، تم استرجاعه بتاريخ: ١٤٣٩/٦/٢٠ه. على الرابط: http://docs.moodle.ore/en/Moodle_manuals .

بوخاري، أم هاني. (٢٠٠٩م ديسمبر). استخدام المعلومات العلمية داخل منصات التعليم الإلكترونية: منصة أكولاد ومودل نموذجًا. **المؤتمر العشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات -اعلم- نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين -رؤية مستقبلية-.** المغرب. الدار البيضاء: مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية.

جامعة الملك خالد. (١٩/ نوفمبر/٢٠١٣م). **جامعة الملك خالد دورات عن بعد.** [ملف فديو]، موقع يوتيوب، تم استرجاعها بتاريخ ٢٠١٨/٤/٣م. على الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=R_iJ61TZDvo

جامعة الملك خالد. (٢٠١٨م). تم استرجاعه بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢م. على الرابط: https://googl/h75y1v

الجندي، أنور. (١٩٧٥م). **التربية وبناء الأجيال في الإسلام.** بيروت: دار الكتاب اللبناني. موقع دوكس قوقل، تم استرجاعه بتاريخ:١٤٣٩/٦/٥ه على الرابط: https://docs.google.com٢٠٤١.pdf

حامد، محمد؛ حجازي، طارق (٢٠١٥م – مارس). منصات المحتوى الرقمي للطلاب الصم في برنامج التعليم الإلكتروني دراسة تحليلية. **المؤتمر الدولي الرابع للتعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد**. المملكة العربية السعودية. الرياض: المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد.

الحديثي، إحسان. (٢٠٠٠م). تقويم مهارات الاستجواب لدى مدرسي مادة التربية الإسلامية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة. **رسالة ماجستير**. جامعة بغداد، كلية التربية، العراق.

حسن، صلاح عبدالله محمد، وعبدالرازق محمد زيان (٢٠١٤م). دراسة تقويمية لبرنامج التعلم الإلكتروني كصيغة للتعليم عن بعد في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء معايير الجودة الشاملة. دراسات تربوية ونفسية: **مجلة كلية التربية بالزقازيق** - مصر ع٨٢ ٢٥٧ - ٤١١.

حسين، أنسام بنت محمد (١٤٣٢هـ) تفعيل التعليم الإلكتروني بالتعليم الثانوي العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء أهداف التربية الإسلامية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية للبنات، جامعة أم القرى.

حسين، عايدة فاروق. (٢٠١٠م). **تقنيات ووسائل التعليم والأجهزة والمستحدثات.** حائل: دار الأندلس.

الخلف، أحمد؛ عماشة، عبد الله. (١١- ١٤- جماد أول- ١٤٣٦هـ). استخدام التعلم المنتشر كنموذج للتدريب الإلكتروني" دراسة تطبيقية على التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. ورقة عمل مقدمة إلى **المؤتمر الدولي الرابع للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد.** الرياض: المركز الوطني للتعليم الإلكتروني.

الخليفة، هند. (٢٠٠٩م). مقارنة بين المدونات ونظام جسور لإدارة التعلم الإلكتروني. **المؤتمر الدولي الأول للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد.** وزارة التعليم العالي. الرياض: المملكة العربية السعودية.

الخليفة، حسن؛ هاشم، كمال الدين. (٢٠٠٥م). **فصول تدريس التربية الإسلامية ابتدائي. متوسط. ثانوي.** الرياض: مكتبة الرشد.

الداود، هيا فرحان. (١٤٣٧هـ). متطلبات تطبيق منصات MOOCS في التدريب التربوي من وجهة نظر رئيسي ورئيسات أقسام التربوي في منطقة الرياض. **رسالة ماجستير**. قسم الإدارة والتخطيط التربوي، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

دعس، مصطفى نمر. (٢٠١٢م). **تكنولوجيا التعليم وحوسبة التعليم**. الأردن: دار غيدا للنشر والتوزيع.

دعم رواق. (٢٠١٨م). تم استرجاعها بتاريخ: ٢٠١٨/٤/١م على الربط: jr٥https://goo.gl/gkQ

الدلقموني، رماح. (٢٠١٦م). **منصات التعلم هل تكسر المألوف**. جزيرة نت ٢٠١٦/٥/٢٤م تم استرجاعه بتاريخ: ١٤٣٩/٣/٢٤ه على الرابط: /٢٤/٥/٢٠١٦http://www.aljazeera.net/news/scienceandtechnology/

دليل نظام جسور لإدارة التعلم الإلكتروني للطلاب. تم استرجاعه بتاريخ:١٤٣٩/٧/١٨ه. على الرابط: https://jusur.elc.edu.sa/jusur/pdf/jusure_student.pdf

رواق. (٢٠١٧م). تم استرجاعه بتاريخ: ٢٠١٨/٤/١م. على الرابط: Gmg٨http://cutt.us/L

سالم، أحمد (١٤٢٥هـ)، **تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني**، الطبعة الأولى، الرياض، مكتبة الرشد.

السعدية، حمدة هلال. (٢٠١٠م). التدريب التربوي في سلطنة عمان: رؤية مستقبلية لتنمية الموارد البشرية. ورقة عمل مقدمة **للمؤتمر العلمي الثاني (تنمية الموارد البشرية وتعزيز الاقتصاد الوطني)**، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، سلطنة عمان.

سلام، مروان حسن (٢٠١٣م). درجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة إب بالجمهورية اليمنية. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

سليمان، السعيد بدير (٢٠٠٩م). التعليم الإلكتروني كأحد صيغ التعليم من بعد، **الندوة العلمية الأولى لقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية**، المنعقدة في ٢٩ أبريل، جامعة كفر الشيخ – مصر، ص ص٢٦٣-٢٦٦.

سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، (١٤١٦هـ-١٩٩٥م)، ط٤. موقع المقبل، تم استرجاعه بتاريخ: ١٤٣٩/٦/٣هـ على الرابط: https://www.almekbel.net/PolicyofKsa.pdf

الشافعي، إبراهيم محمد. (١٤٠٩هـ). نحو تطوير نظرية لمنهج تعليم الكبار. **ندوة البحث العلمي لتعليم الكبار.** السعودية. الرياض: جامعة الملك سعود.

الشافعي، إبراهيم محمد. (١٩٩٣م). **التربية الإسلامية وطرق تدريسها**. ط٣. الكويت: مكتبة الفلاح.

الشافعي، إبراهيم؛ الكثيري، راشد. (١٩٩٦م). **سر الختم على المنهج المدرسي من منظور جديد**. الرياض. مكتبة العبيكان.

الشايقي، منيرة. (١٤٣٧هـ-٢٠١٦م). فاعلية مقرر إلكتروني قائم على المنصات مفتوحة المصدر في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لماد اللغة الإنجليزية لدى طالبات المستوى المبتدئ بمدينة الرياض. **رسالة ماجستير.** قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم، كلية الشرق العربي، الرياض.

الشرف، عادل عبد الوهاب. (٢٠١٤م). الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية في استخدام البرمجيات التعليمية من وجهة نظرهم. **مجلة كلية التربية**- جامعة عين شمس. (٣٨). (٣). ٦٨٧-٧٢٢.

الشمري، فواز بن هزاع (٢٠٠٧م). أهمية ومعوقات استخدام المعلمين للتعليم الإلكتروني من جهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الشمري، هدى علي. (٢٠٠٥م). **طرق تدريس التربية الإسلامية.** عمان: دار الشرق.

الشناق، قسيم بن محمد (٢٠٠٦م). **واقع استخدام الوسائط التعليمية الإلكترونية في تعليم العلوم** بدولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر المعلمين بحث ترقي غير منشور، الجامعة الأردنية، عمان.

الشناق، قسيم محمد، وبني دومي، حسن علي (٢٠٠٩م). **أساسيات التعلم الإلكتروني في العلوم**، عمان – الأردن: دار وائل.

عاشور، محمد إسماعيل (٢٠٠٩م). فاعلية برنامج MOODLE في إكساب مهارات التصميم ثلاثي الأبعاد لدى طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعة الإسلامية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

عامر، طارق. (٢٠١٥م). **التعليم الإلكتروني والتعلم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة).** القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

عبد الله. عبد الرحمن. (١٩٩٧م). **المرجع في تدريس علوم الشريعة.** ج٢. الأردن: مؤسسة الوراق.

عبد النعيم، رضوان. (٢٠١٦م). **المنصات التعليمية: المقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت.** الأردن: دار العلوم للنشر والتوزيع.

عبد الله محمد، عادل. (٢٠٠٣م). **مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل**، القاهرة: دار الرشاد.

عبد المنعم، مجاهد عبد المنعم محمد، زينب محمد إبراهيم كساب، ونور الدين عيسى آدم علي (٢٠١٧م). معوقات استخدام تقنية التعليم الإلكتروني في برامج تعليم الكبار بكلية التربية (حنتوب) بجامعة الجزيرة في السودان. **دراسات تربوية ونفسية: مجلة كلية التربية بالزقازيق** - مصر ع٩٦: ٣٥٧ - ٣٧٨.

العجلان، مها (٢٠١٧م). تصور مقترح لاستخدام منصات التعلم ذات المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. **رسالة ماجستير**. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

عكة، محمد؛ اطميزي، جميل. (٢٠١٥م). اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام الموارد التعليمية المفتوحة (م. ت. م) في التعليم الجامعي. **دراسة حالة لجامعة فلسطين الأهلية**.

عمر، روضة أحمد، وزهره عبدالرب المصعبي (٢٠١٧م). فاعلية استخدام تطبيق بلاك بورد للتعلم النقال (Black Board Mobile Learn) في تنمية الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني النقال لدى طالبات جامعة نجران. **المجلة التربوية الدولية المتخصصة** - الجمعية الأردنية لعلم النفس - الأردن مج٦، ع٧: ١٢٦ – ١٣٦.

الغفيلي، وفاء. (١٤٣٨هـ). واقع تطبيق منصات التعلم في إدارة عمليات التدريب التربوي بإدارة تعليم الرياض. **رسالة ماجستير**. قسم الإدارة والتخطيط التربوي، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

كرار، عبد الرحمن. (٢٠١٢م). **المعايير القياسية لبناء نظم التعليم الإلكترونية**. موقع المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي. (٩). (٥). (١٢٠- ١٥٧) تم استرجاعه بتاريخ: ١٤٣٩/٦/٢٦ه على الرابط: https://www.ust.edu/uaqe/count/2012/1/5.pdf

المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد. تم استرجاعه بتاريخ: ١٤٣٩/٧/١٧ه. على الربط: https://www.elc.edu.sa/?q=aboutus

مسـاقات إدراك. (٢٠١٨م). تم استرجاعه بتاريخ: ٢٠١٨/٤/٥م. على الرابط: https://www.edraak.org/courses/

منصة البناء العلمي.(٢٠٠٥م). تم استرجاعه بتاريخ: ١٤٣٩/٧/١٥هـ على الربط: https://benaa.islamacademy.net/page.php?id=٣٠

منصة تعمل. (٢٠١٥م). تم استرجاعها بتاريخ: ١٤٣٩/٧/١٠هـ على الرابط: http://www.tamal.com/ar/Pages/Home.aspx٣

منصة جامعة الملك خالد دورات تدريبية (٢٠١٧م). تم استرجاعه، بتاريخ: ١٤٣٩/٧/١٠هـ. على الرابط: https://talaqqi.org/ https://ae.linkedin.com/company/talaqqi-A٨%٩D%٨٢%٩D%٨٤%٩AA%D%٨%D

منصة زادي. (١٤٣٦هـ). تم استرجاعه، بتاريخ: ١٤٣٩/٧/١٥هـ. على الرابط: https://zadi.net/about

منصة kkux. (٢٠١٨م). تم استرجاعه، بتاريخ ١٤٤٠/١/٥ه على الرابط: https://kkux.org

المؤتمر التربوي الأول. (٢٩-٣٠، ٢٠١٦م نوفمبر). **المعلم وعصر المعرفة: الفرص والتحديات**، أبها: جامعة الملك خالد.

المؤتمر التربوي الثاني. (٢٠١٦م، ٢٤-٢٦ أكتوبر)، **معلم العصر الرقمي**، الرياض: جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن.

المؤتمر التقني السعودي الثامن. (١٣-١٥، ٢٠١٦م، ديسمبر). **التدريب التقني: رؤية ٢٠٣٠م**، الرياض: المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني.

مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠م. (٢٠١٧م، ٢٩-٢٨ يناير). **المسارات التعليمية في الجامعات ورؤية ٢٠٣٠**، القصيم: جامعة القصيم.

محجوب، وجيه (٢٠٠٢م)، **البحث العلمي ومناهجه**. بغداد: مطبعة دار الكتب

محمد عطية خميس (٢٠١٣م). **النظرية والبحث التربوي في تكنولوجيا التعليم**، القاهرة : دار السحاب للطباعة والنشر والتوزيع.

محمد، إيمان زكي موسى (٢٠١٧م). أثر التفاعل بين نمط التشارك ومصدر التقويم في منصة التعلم الاجتماعية على تنمية نواتج التعلم ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. **تكنولوجيا التربية: دراسات وبحوث**. ع. ٣١، أبريل ٢٠١٧.

محمد، محمود؛ الحربي، هيا. (١٤٣٨هـ) مهارات المعلم في ظل الثورة الرقمية وطرق تنميتها. ورقة عمل مقدمة للملتقى التربوي **معلم العصر الرقمي** في الفترة ٢٤-٢٦٦ أكتوبر، كلية التربية، جامعة الأميرة نورة، الرياض.

موسى، عبد المعطي نمر؛ عبيدات، فوزي. وآخرون. (١٩٩٢م). **أساليب تدريس الشريعة الإسلامية: منهج وتطبيق.** الأردن: دار الكندري للنشر والتوزيع.

الموسى، عبدالعزيز. (١٧-١٦/٨/٢٠٠٣م). التعليم الإلكتروني: مفهومه، خصاصة. فوائده. عوائقه. **ندوة مدرسة المستقبل.** جامعة الملك سعود: المملكة العربية السعودية.

موسى، مصطفى إسماعيل. (٢٠٠٢م). **الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس التربية الإسلامية.** العين. دار الكتاب الجامعي.

موقع المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد. تم استرجاعه في ١٤٣٩/٣/٤هـ على الرابط: http://www.elc.edu.sa/?q=content/918

موقع المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد. تم استرجاعه في ١٤٣٩/٣/٥هـ على الرابط: https://www.elc.edu.sa/.

موقع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية https://units.imamu.edu.sa/colleges/Sharia-

موقع جسور للتعلم الالكتروني. تم استرجاعه بتاريخ:١٤٣٩/٧/١٨هـ. على الرابط: https://jusur.elc.edu.sa.

موقع **شمس للموارد السعودية المفتوحة**. (٢٠١٨م). تم استرجاعها بتاريخ: ٢٠١٨/٤/٥م. على الرابط: https://shms.sa/authoring/

النابلسي، هبة، الاتصالات خلال وسائل التواصل الاجتماعي، رسائل خاصة تويتر، فبراير٢٠١٧م، ٢٧.

الهويمل، انسجام. (٢٠١٦م). تقييم استخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة النطاق (MOOCs)، من وجهة نظر المتعلمين بجامعة الملك خالد. **رسالة ماجستير**. قسم تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

وزارة التعليم. (١٤٣٦هـ). نحو خلق فضاء عالمي للتقنية. **مجلة المعرفة**، ع (٢٣٧)، (١٢٣-٢٠١).

اليامي، هدى (٢٠١٣م – نوفمبر). المستودعات الرقمية (LOR) كمنصات تعليمية في التعليم المفتوح. **المؤتمر العالمي الأول للتعلم المفتوح.** الكويت. الكويت: الجامعة العربية.

رابعاً: المراجع الأجنبية:

Al Khalili, K. Y., Ahmed, E. W. (2014). Effects of Moodle as an E-Learning Tool on Enhancing Study Skills of Bahraini Student Teachers. **Journal of Educational and Psychological Sciences - Bahrain**, vol. 15, p. 2, 674 - 695.

Benta D., Bologa G., Dzitac S., Dzitac I.,(2015) University Level Learning and **Teaching via E-Learning Platforms, Procedia Computer Science**, Volume 55, Pages 1366-1373

Bin Zhao. (2014). Construction of Independent Learning Network Platform for Engineering Students based on Metacognition. **Journal of Educational and Psychological Sciences - Bahrain**, vol. 15, p 3, 559 - 575.

Burton-Jones, A., & Hubona, G. S. (2006). The mediation of external varia- bles in the technology acceptance model. **Information & Management.** 6(43), 706- 7170

Carey Jewitt, Christina Hadjithoma-Garstka, Wilma Clark, Shakuntala Banaji and Neil Selwyn (2011). **School use of learning platforms and associated technologies**, London Knowledge Lab ،Institute of Education – University of London ،march.

Carey Jewitt, others (2010), **School use of learning platforms and associated technologies**, March 2010

Easy Class. (2018). Retrieved on: 18/7/2018. At https://www.easyclass.com/about

Edmodo (2015).**easyclass about.** Retieved 2/4/2018. From https://www.edmodo.com.

Gabriela Carmen Oproiu (2015)A Study about Using E-learning Platform (Moodle) in University Teaching Process, Procedia - S**ocial and Behavioral Sciences**, Volume 180, Pages 426-432

Garloch, S. (2015). Is small beautiful? Online education looks beyond the MOOC. **Harvard Magazine. Retrieved** 28/3/2017 from http://harvardmagazine.com/2015/07/is-small-beautiful

Heirdsfield, A .Walker ،S .، Tambyah ،M .،& Beutel ،D. (2011). Blackboard as an online learning environment: what do teacher education students and staff think?. **Australian Journal of Teacher Education** ،36(7) ،1-17.

Internet World Stats (2018). **Internet World Stats: usage: and Population. https://www.internetworldstats.com/stats.htm**

Itmazi,l & Fenchichi,A.(2012).**First International Conference in Information and Communinologies for Education and Training.**TunIsia:Phillips IntERNATIONAL Genter of Journalists(n.d). **About ICFJ. https://www.icfj.org/**

Keng-Boon Ooi, Jun-Jie Hew, Voon-Hsien Lee(2018) Could the mobile and social perspectives of mobile social learning platforms motivate learners to learn continuously?, **Computers & Education**, Volume 120, ،Pages 127-145.

Leask, M & Younie, S. (2013). Implementing learning platforms in schools and universities: lesson frim England and Wales. Technology, **Pedagogy and Education**, 22(2), 247-266.

Li, X. (2004). **Dreamweaver MX in Chinese 2004 Platinum Teaching**, Beijing: Ordnance Industry Press, Beijing KehaiElectronic Publishing, 192-202.

Mei. H. (2013). The Construction of a Web -Based Learning Platform the Perspective of Computer Support for Collaborative Design. **(IJACSA) International Journal of Advanced Computer Science and Applications,3**(4), 105 -112 .

Mtebe S Joel,(2015) Learning Management System success: Increasing Learning Management System usage in higher education in sub-Saharan AfricaInternational **Journal ofEducation and Development using Information and Communication Technology(IJEDICT**, Vol. 11, Issue 2, pp. 51-64University of Dar es Salaam, Tanzania

Santanach, F., Gener M. & Almirall, M (2010). **The Campus Project: e-learning tools and platforms integration.** Retrieved at 23/12/201٧ from: http://www.researchgat.net/publication/241110.

Smrithi Rekha, S. Venkatapathy (2015)Understanding the Usage of Online Forums as Learning Platforms, **Procedia Computer Science**, Volume 46, Pages 499-506.

Ted. (2016).**ideas worth spreading.** Retieved 2l/4/2018 from https://www.ted.com

zhao du,others(2012). Interactive and Collaborative E-Learning Platform with Integrated Social Software and Learning Management System, **international conference on information technology and software engineering** .

Zhao, dingyang(2011). E-Learning Platform and Modern Education, **International Journal of e-Education, e-Business, e-Management and e-Learning**, Vol. 1, No. 2, June.